

المركز السوري لدراسات
الأمن والدفاع



درع التوحيد:

فصيل يحمي الهجري في معقله ويناصب العداء
للدولة السورية



المركز السوري لدراسات الأمن والدفاع

مستاد مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية مقرها سورية، تُعنى بإعداد الدراسات والتحليلات المتخصصة في قضايا الأمن والدفاع. وتسعى المؤسسة إلى الإسهام في تطوير هذا الحقل على المستويين الوطني والإقليمي، عبر إنتاج معرفة علمية رصينة تسهم في فهم التحديات الأمنية والدفاعية وطرح مقاربات عملية للتعامل معها.

تطمح المؤسسة إلى أن تكون مرجعًا موثوقًا لصنّاع القرار والباحثين، ومنصة فكرية فاعلة في صياغة رؤى إستراتيجية تستند إلى البحث المنهجي والتحليل المعمق، مع ربط الدراسات النظرية بالوقائع الميدانية والتحولت الجارية على الأرض.

كما تولى اهتمامًا خاصًا برصد التحولات الجيوسياسية وتحليل السياسات الدفاعية على المستويين الإقليمي والدولي، وتعمل على تقديم إنتاج معرفي يعزز الوعي العام ويدعم بناء قرار أمني ودفاعي رشيد ومسؤول.

للاطلاع على المزيد، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني..

Misdad.org

في أعقاب التغييرات السياسية والعسكرية المتسارعة التي شهدتها سوريا، برزت محافظة السويداء بوصفها ساحة توتر معقدة، إذ تصاعدت حدة الخلافات بين السلطة المركزية في دمشق والقوى المحلية الفاعلة. و قوبلت محاولات الحكومة السورية لاحتواء التوترات، التي تضمنت جهوداً للوساطة، برفض قاطع من المشيخة الدينية، التي يمثلها الشيخ حكمت الهجري. هذا الرفض المقترن بتعنت الفصائل المسلحة المحلية التي تطورت من "المجلس العسكري للسويداء" إلى ما يُعرف بـ "قوات الحرس الوطني"، الأمر الذي دفع بسقف المطالب إلى مستوى الانفصال.

نتيجة للاشتباكات بين المكوّنين الدرزي والعشائر العربية (البدو) في المحافظة، تفاقم الوضع الأمني، الأمر الذي استدعى تدخلاً عسكرياً من القوات الحكومية السورية. لكنّ هذا التدخل قُوبل بقصف إسرائيلي تحت غطاء "حماية الأقليات" بتنسيق عملياتي يهدف إلى إبقاء السويداء خارج السيطرة المركزية.

في هذا السياق، برز تشكيل عسكري صغير يدعى "درع التوحيد" كأحد الأعمدة الرئيسية لـ "قوات الحرس الوطني". وعلى الرغم من أنّ "درع التوحيد" تأسس عام 2014، إلا أن هيكلته لا تعكس تنظيمًا مركزيًا واحدًا، بل هو تجمّع لـ 23 كتيبة/مجموعة محلية تحمل أسماء مرتبطة بمناطق أو عائلات، وتتولى مهام أمنية وعسكرية.

أجرى فريق المركز السوري لدراسات الأمن والدفاع "مسداد" تحليلًا معمقًا مُستندًا إلى لبيانات المصادر المفتوحة، متبّعًا حسابات القيادة والعناصر المرتبطة بـ "درع التوحيد" على مواقع التواصل الاجتماعي، ونتج عنه تحديد القيادة الفعلية التي تدير الفصيل. ومناطق الانتشار ونوع المهام الأمنية المتنوّطة بالفصيل. أظهر التحليل دليلًا ماديًا على الفاعلية القتالية للفصيل على الجبهات الجديدة المستحدثة مع الحكومة السورية، إذ وُثقت قائمة تضم 19 اسمًا من عناصره الذين قُتلوا في الأحداث الأخيرة بالمحافظة، مما يؤكد انخراطهم المباشر في العمليات الميدانية.

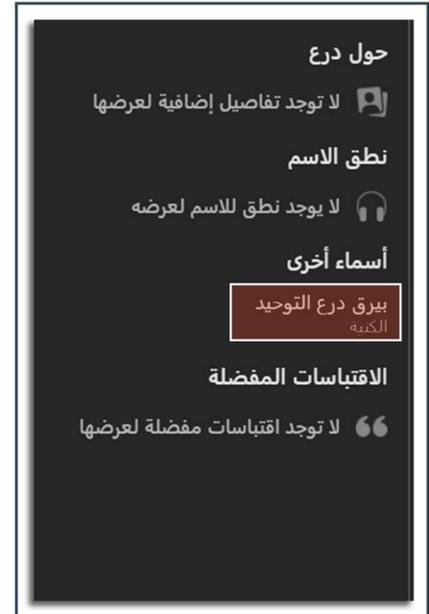


يجب فريق مسداد في هذا التحقيق عن الأسئلة التالية:

1. ما هو تشكيل درع التوحيد؟ وما هي الكتائب التي تنطوي تحت رايته؟
2. من هم أبرز قياداته وما هي المهام التي يقوم بها هذا الفصيل؟
 - طارق المغوش
 - إيهاب الدعيبس غانم
 - سليمان غانم
 - عبد الله العمار
 - علاء دعيبس غانم
 - عماد غانم
 - قتيبة صالحه
3. ماهي طبيعة مشاركة "درع التوحيد" في معارك تموز/ يوليو 2025 في السويداء؟

ما هو تشكيل درع التوحيد؟:

يُطلق اسم "درع التوحيد" على فصيل عسكري صغير "نسبيًا" ينشط في محافظة السويداء، ولتعزيز وجوده الإعلامي يمتلك الفصيل عدة حسابات على منصة "فيسبوك" أحدها حسابًا شخصيًا يحمل اسم "[درع التوحيد](#)". وتشير بيانات الحساب إلى أنه أنشئ في 16 تموز/ يوليو 2019، كما يُظهر سجل تعديل الاسم أنه كان يُعرف سابقًا بـ "بيرق درع التوحيد" قبل أن يتم اختصاره إلى الاسم الحالي.



صورة 1: صورة لبيانات حساب فصيل "درع التوحيد"، المصدر: Facebook

يشير تحليل منشورات الحساب أدناه إلى وجوده بشكل رئيسي في بلدة قنوات والقيام بأعمال خدمية وأمنية فيها.

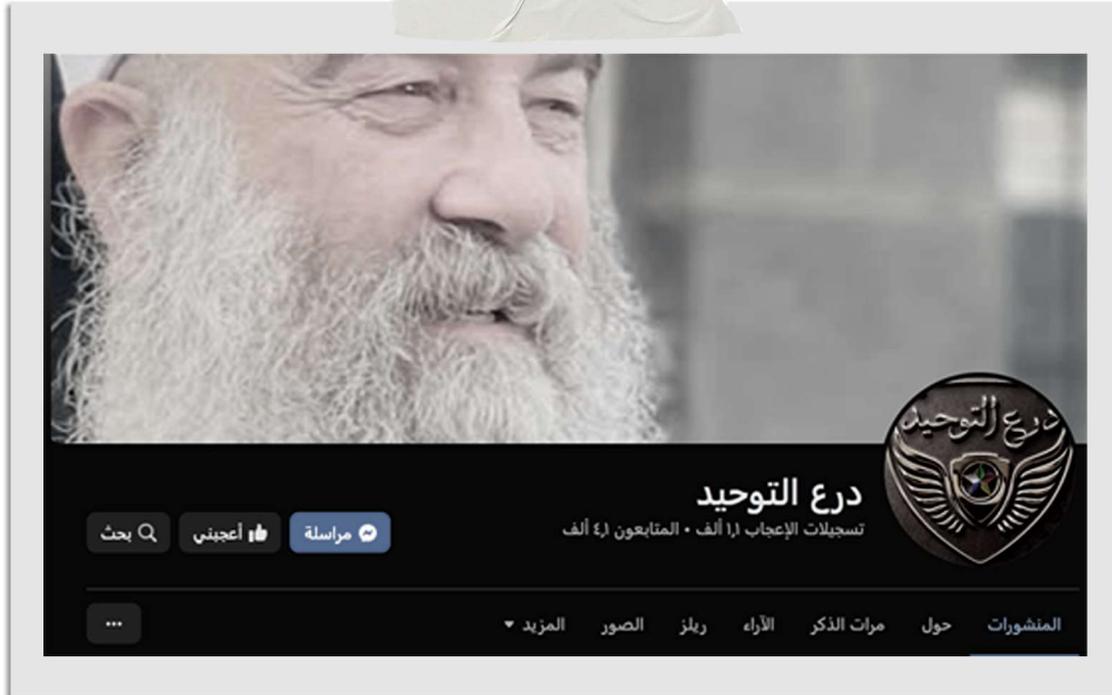


صورة 2: مجموعة منشورات للحساب الرسمي لفصيل "درع التوحيد"; المصدر: Facebook

يرتبط الفصيل بحكمت الهجري بشكل مباشر و**يتولي** حمايته الشخصية، بحكم تمركزه في بلدة قنوات التي يعتمدها الهجري مقره الأساسي ومسقط رأسه، ويضم نحو ثلاثمئة مقاتل حسب بعض **المصادر** الإعلامية. وللفصيل صفحة رسمية على موقع فيسبوك، وعدة حسابات على الفيسبوك، الأساسي منها، يضع صورة حكمت الهجري كصورة غلاف (cover photo) للتعبير عن الارتباط القوي بالشيخ.



صورة 3: مقالة منشورة على موقع الجزيرة نت؛ المصدر: الجزيرة نت



صورة 4: صورة للحساب الرسمي على موقع (الفيسبوك) لـ 'درع التوحيد' يظهر بها شيخ الطائفة الدرزية في السويداء حكمت الهجري في صورة الغلاف؛ المصدر: Facebook

أعلن فصيل "درع التوحيد" في 25 آب/ أغسطس الماضي عن [دمج](#) 23 كتيبة/مجموعة تحت جناحه، وبعد قيام المظلة الجامعة المعروفة بقوات [الحرس الوطني](#)، أعلن في السادس والعشرين من الشهر ذاته عن انضمامه إلى الحرس.

ملاحظات	الكتيبة	ملاحظات	الكتيبة	ملاحظات	الكتيبة
يتمركز في قرية الصورة الصغيرة في الريف الشمالي (منطقة اللوا)	درع الصورة الصغيرة	يتمركز في بلدة نمرة في الريف الشمالي الشرقي.	درع نمرة	يتمركز في بلدة قنوات التاريخية	درع قنوات
يغطي قرية دوما في الريف الشمالي الشرقي.	درع دوما	يغطي منطقة "دوار العنود" والمناطق الشمالية لمدينة السويداء.	درع قطاع العنود	فصيل محلي في قرية "مفعلة" والمناطق المحيطة بها في الريف الشمالي الشرقي	درع مفعلة
يتمركز في قرية المجدل في الريف الغربي	درع المجدل	يغطي مدينة "دوار الجرة" والمناطق المحيطة بها داخل المدينة.	درع قطاع الجرة	هي القوة المسؤولة عن تأمين أحياء مدينة السويداء	درع المدينة
		يغطي مدينة شهباء والمناطق التابعة لها في الريف الشمالي	درع شهباء	يتولى حماية منطقة المنشف في أقصى الريف الشرقي، وهي منطقة تماس مع البادية	درع المنشف
		يغطي بلدة عتيل الواقعة على الطريق الرئيسي شمال مدينة السويداء	درع عتيل	يغطي قرية الطيبة والمناطق المجاورة لها	درع الطيبة
		يغطي قرية السليمية والمناطق المجاورة	درع السليمية	يتمركز في قرية أم رواق في الريف الشرقي	درع أم رواق
		يتمركز في قرية الشريحي في الريف الشمالي الشرقي	درع الشريحي	يغطي قرية عمرة والمناطق المحيطة بها	درع عمرة

			درع البجعة	يتمركز في قرية رامي في الريف الشرقي	درع رامي
		يتمركز هذا الدرع في قرية الجينة الواقعة شمال شرق السويداء	درع الجينة	يغطي قرية بوسان والمنطقة الجبلية المحيطة بها	درع بوسان
		يغطي قرية عراجي	درع عراجي	يتمركز هذا اللواء في بلدة الدور في الريف الغربي	لواء الدور

جدول 1: تشكيلات الحرس الوطني: المصدر: وحدة استخبارات المصادر المفتوحة - مسداد.



صورة 5: منشورات للحساب الرسمي لفصيل "درع التوحيد"; المصدر: Facebook

ما هو الهيكل القيادي لدرع التوحيد؟

طارق المغوش

خلال بحثنا عن الهيكل القيادي للفصيل يبرز بشكل مباشر اسم [طارق المغوش](#) (أبو أكرم/ كريم) أحد أذرع حكمت الهجري الذي أصبح من قيادات الصف الأول في الحرس الوطني بعد الاندماج، و شغل عضوية مكتبه الأمني قبل [إلغائه](#) "على الورق" من قبل قائد الحرس العميد جهاد الغوطاني إثر حصول خلافات داخلية تتعلق بالصلاحيات والتراتبية العسكرية¹.



صورة 6: صورة لحساب طارق المغوش، المصدر: Facebook

صورة أخرى لطارق وجدناها في حساب يدعى [Wajde Bofaor](#) (وجدني بوفاعور) نشرها في 11 تشرين الأول/ أكتوبر، والحساب يشارك بشكل لافت مقابلات طارق مع الإعلام.

¹ يذكر أن المكتب الأمني لا يزال يتمتع بخصوصية ورعاية من قبل حكمت الهجري للقيام بالعمليات الأمنية الخاصة في السويداء آخرها كان اختطاف الشيخ يحيى الحجار (أبو حسن) القائد السابق لحركة "رجال الكرامة" في السويداء، ما استدعى تدخل قائد الحركة مزيد حذاج (أبو ذياب) واستنفازه لعناصره لتحرير المخطوف، وكذلك دعوته لحل المكتب الأمني. للمزيد: <https://tinyurl.com/yvv7jb2h>



صورة 7: صورة لمنشور على حساب وجدي بو فاعور على موقع (الفيسبوك): المصدر: Facebook

ومن اللافت أيضًا، أن طارق كان من **تلي** بيان الاندماج الأول الذي جرى في 23 آب/ أغسطس الماضي وأعلن فيه عن تشكيل قوات الحرس الوطني والتزام تلك القوات بقرارات حكمت الهجري.



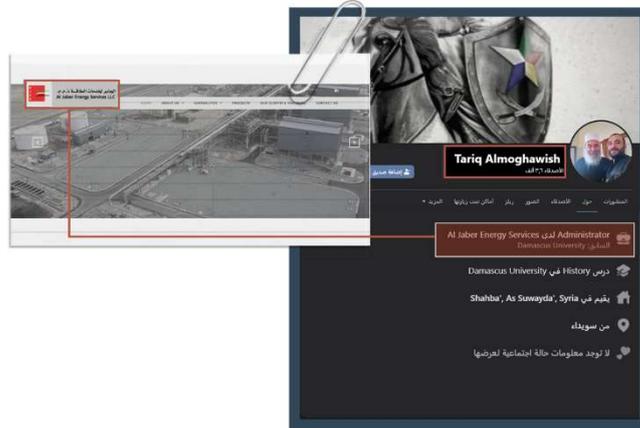
صورة 8: صورة لمنشور مرئي على الحساب الرسمي لـ "الحرس الوطني" على موقع (الفيسبوك): المصدر: Facebook

صورة أخرى لطارق وجدناها في حسابه على الفيسبوك تظهره بعتاده العسكري الكامل مع ما نتوقع أنه مجموعته العسكرية في 30 آب/ أغسطس 2023 في مقرّ الهجري - الرئاسة الروحية للدروز - في بلدة قنوات في الريف الشمالي الشرقي للمحافظة.



صورة 9: صورة لمنشور يظهر بها طارق المغوش؛ المصدر: Facebook

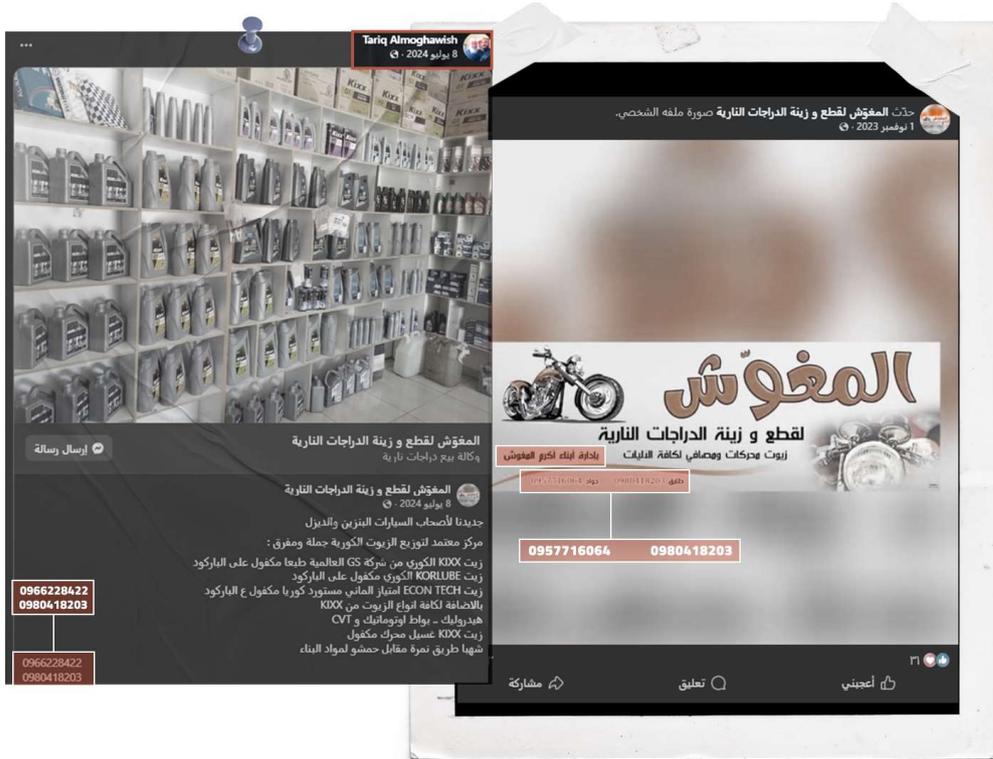
تشير بيانات المصادر المفتوحة التي نشرها طارق على حسابه في موقع فيسبوك، انه درس التاريخ في جامعة دمشق، وأنه يقيم في مدينة شهباء، كما تشير أنه كان يقيم في الإمارات العربية المتحدة وتحديداً في إمارة أبو ظبي، ويعمل هناك في شركة [Al Jaber Energy Services](https://www.aljaberenergy.com/) وهي شركة مجموعة إماراتية كبرى متخصصة في الإنشاءات والطاقة.



صورة 10: صورة لبيانات شخصية عن طارق المغوش على حسابه على موقع (الفيسبوك)؛ المصدر: Facebook

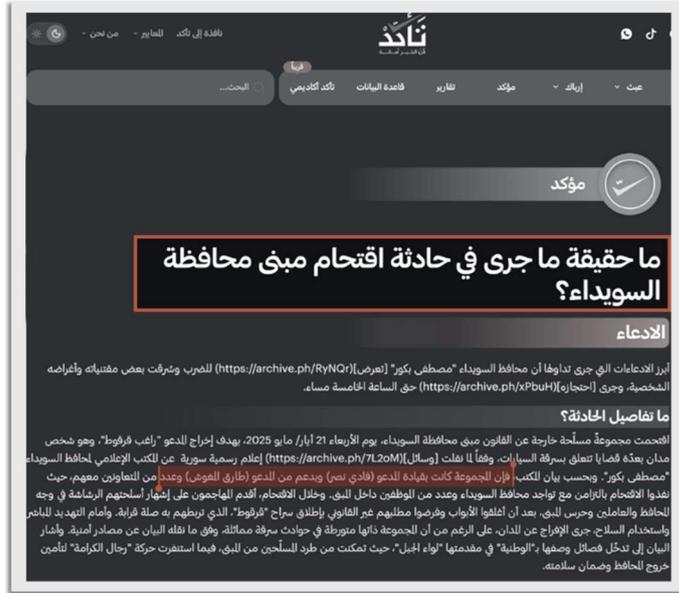
معلومة أخرى وجدناها في حساب طارق قام في 8 تموز/ يوليو 2024 بإضافة زيوت سيارات لمتجر بيع قطع دراجات نارية في شها، طريق نمرة، مقابل حمشو لمواد البناء، ووضع رقمين للتواصل 0966228422 - 0980418203، ومن خلال التعليقات التي باركت لطارق متمنية له الرزق، نتوصل إلى أن المتجر له.

وبالتوسع في رصد صفحة المتجر وجدنا أن المتجر بإدارة أبناء أكرم مغوش، طارق ورقمه: 0957716064 وجواد: 0980418203



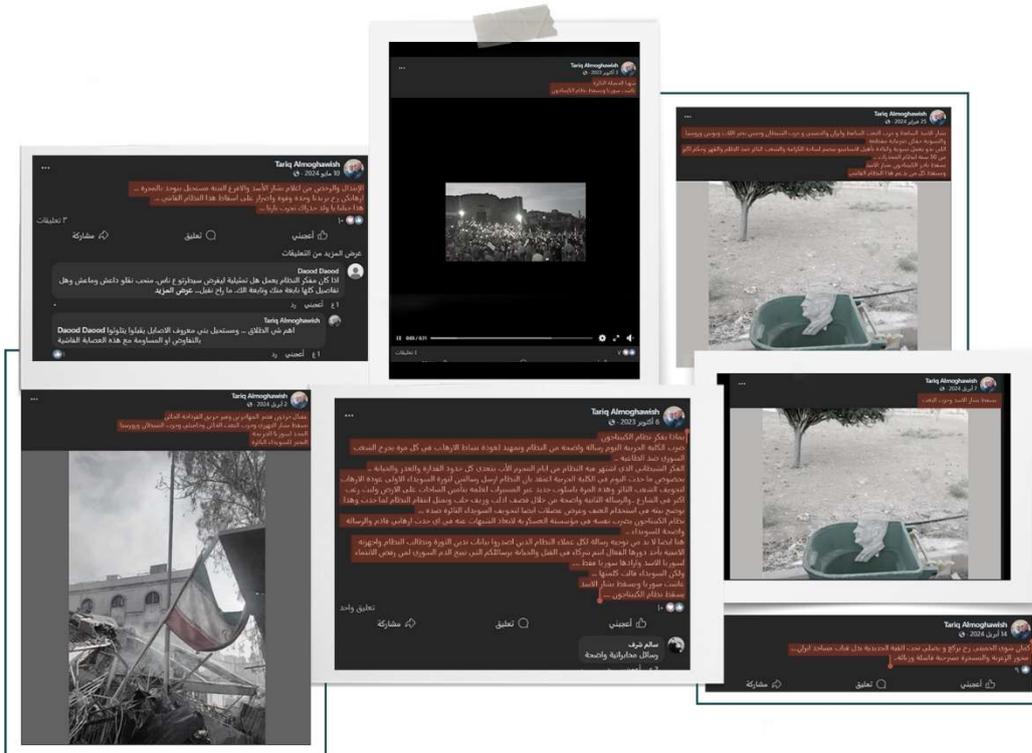
صورة 11: صورة لمنشور على صفحة "المغوش لقطع وزيوت الدراجات النارية" على موقع (الفيسبوك)؛ المصدر: Facebook

وعبر البحث المعمق عما يتعلّق المدعو طارق في أحداث السويداء، وَرَدَ اسمه قضية اقتحام مبنى محافظة السويداء في 21 أيار/مايو 2025 واحتجاز المحافظ مصطفى بكور كرهينة للمطالبة بالإفراج عن بعض الموقوفين في دمشق.



صورة 12: تقرير حول حقيقة الأحداث التي جرت في السويداء خلال أيار/ مايو - تموز/ يوليو 2025؛ المصدر: منصة تأكد

اللافت أننا بتحليل حساب طارق موسع ووصولنا إلى ما قبل سقوط النظام وجدنا منشورات تنتقد النظام البائد، وتنتقد المحور الإيراني.



صورة 13: مجموعة منشورات لحساب طارق المغوش على موقع (الفيسبوك)؛ المصدر: Facebook

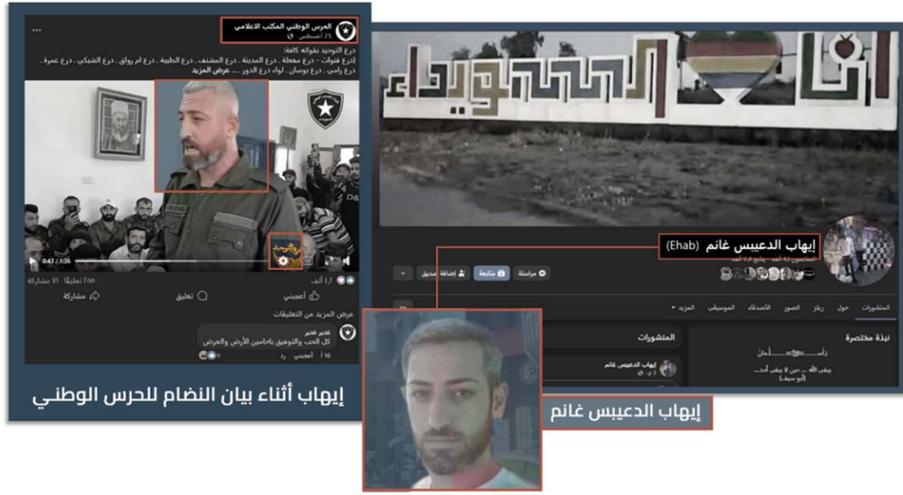
واستناداً إلى [تصريح](#) مباشر لصحيفة الشرق الأوسط السعودية، عن وجود تنسيق عملياتي واستراتيجي بين الفصائل المسلحة في السويداء، أقر القيادي طارق المغوش. صراحةً بالدعم الإسرائيلي، واصفاً العلاقة بإسرائيل، بأنها "طيبة" وطالبت "حمايتها"، ومشيداً بدورها "الفعال" في صد الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها المحافظة. ويشير هذا الإقرار العلني إلى تحوّل في التموضع الإقليمي للفصائل، إذ تسعى لتأمين حماية دولية لها وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة.



صورة 14: تقرير صحافي عن اعمال فصيل "درع التوحيد" في السويداء؛ المصدر: صحيفة الشرق الأوسط السعودية

إيهاب الدعيبس غانم (أبو سيف)

عبر التوسع بالبحث وجدنا حساب آخر باسم شخص يُدعى [إيهاب الدعيبس غانم](#) (أبو سيف)، وهو قيادي في "كتيبة درع مفعلة" المنضوية تحت مظلة فصيل "درع التوحيد"، اللافت أنه كان من تلى بيان انضمام الكتائب إلى الحرس الوطني في 25 أغسطس الماضي، ما يؤشر على أنه ضمن الكادر القيادي للصف الأول للفصيل.



صورة 15: صورة لحساب إيهاب دعبيس غانم على موقع (الفيسبوك) الإلكتروني؛ المصدر: Facebook

أعلن إيهاب في 8 أيار/ مايو الماضي عبر بيان في حسابه على الفيسبوك، أنهم لم يستلموا أي مبلغ مالي من أموال "المغتربين"؛ مما يعزز المؤشرات على دور القيادي داخل الفصيل.



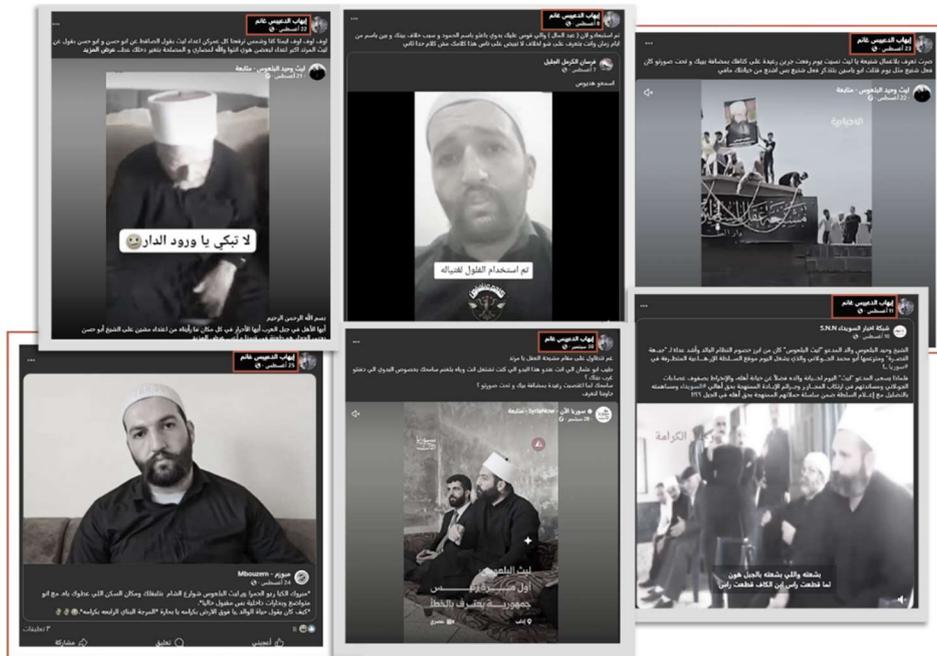
صورة 16: بيان لإيهاب دعبيس غانم منشور على موقع (الفيسبوك) الإلكتروني؛ المصدر: Facebook

وعبر التحليل المعمق لحساب إيهاب وجدنا أنه كان مقرَّبًا من ليث البلعوس (أبو ريدان)، و نرجح أنه كان ضمن "مجموعة مَصَافَة الكرامة" التابعة للشيخ، لأنه كان ينشر الكثير من الصور والأشعار لوحيد البلعوس وابنه (ليث)، ويُعَبِّرُ فيها عن حبه له، ولابنه تحديداً.



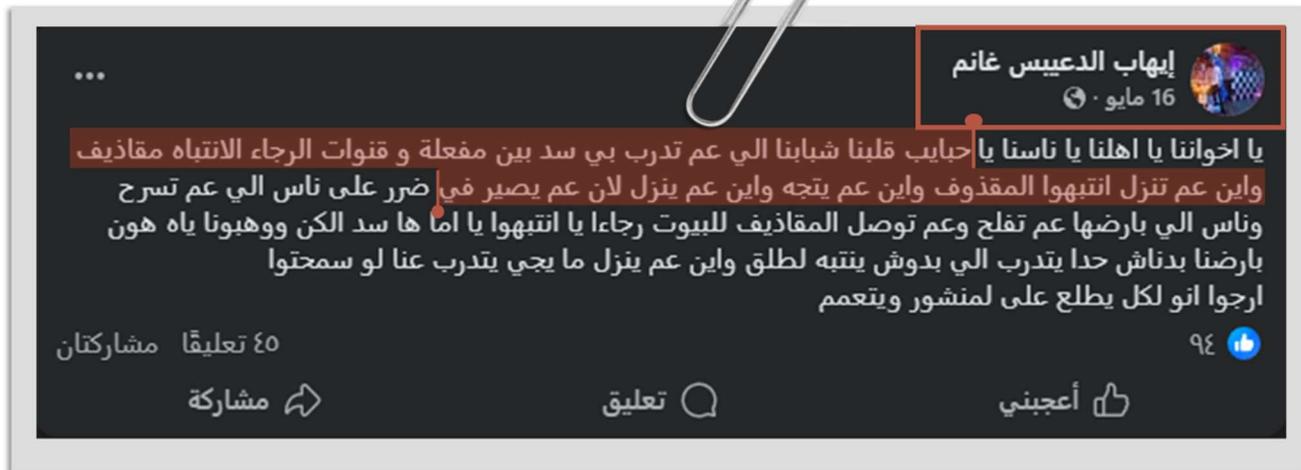
صورة 17: مجموعة من المنشورات لإيهاب ديبسي غانم يُطري فيها على وحيد البلعوس وابنه ليث: المصدر: Facebook

وذلك قبل أن ينقلب عليه لاحقًا ويتهمه بارتكاب الجرائم المختلفة، منها؛ اغتصاب، وقتل خارج إطار القانون، وخيانة لإرث والد وحيد البلعوس.

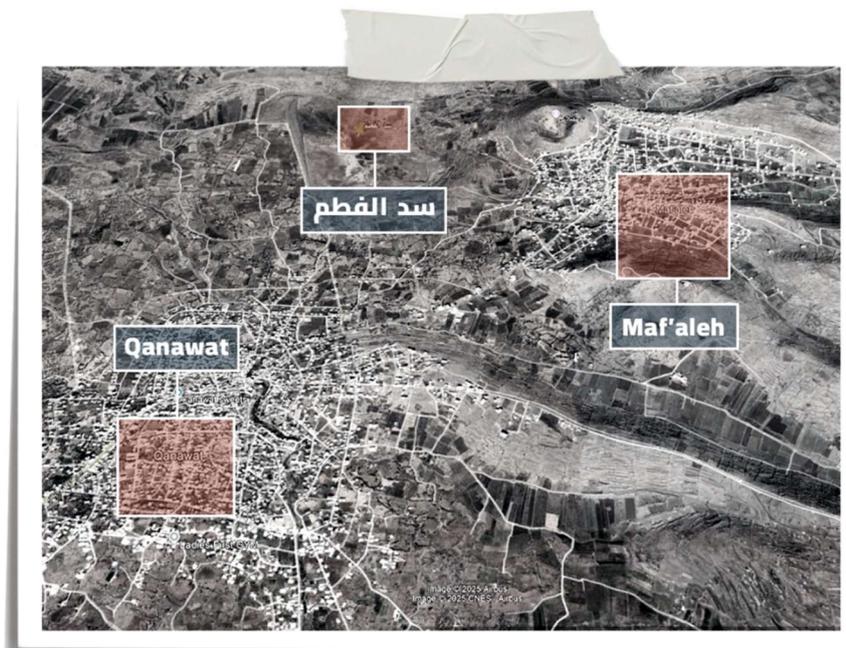


صورة 18: منشورات لإيهاب غانم يُهاجم فيها ليث البلعوس: المصدر: Facebook

النقطة الأخيرة التي اكتشفناها هو وجود مكان للتدريب على الرماية في منطقة السد بين قريتي مفعلة وقنوات، وتضرر المزارعين من الرصاص الطائش الذي يطلق ويسقط مقذوفه بين الأهالي والمقصود هو سد "الفطم" شمال القريتين.



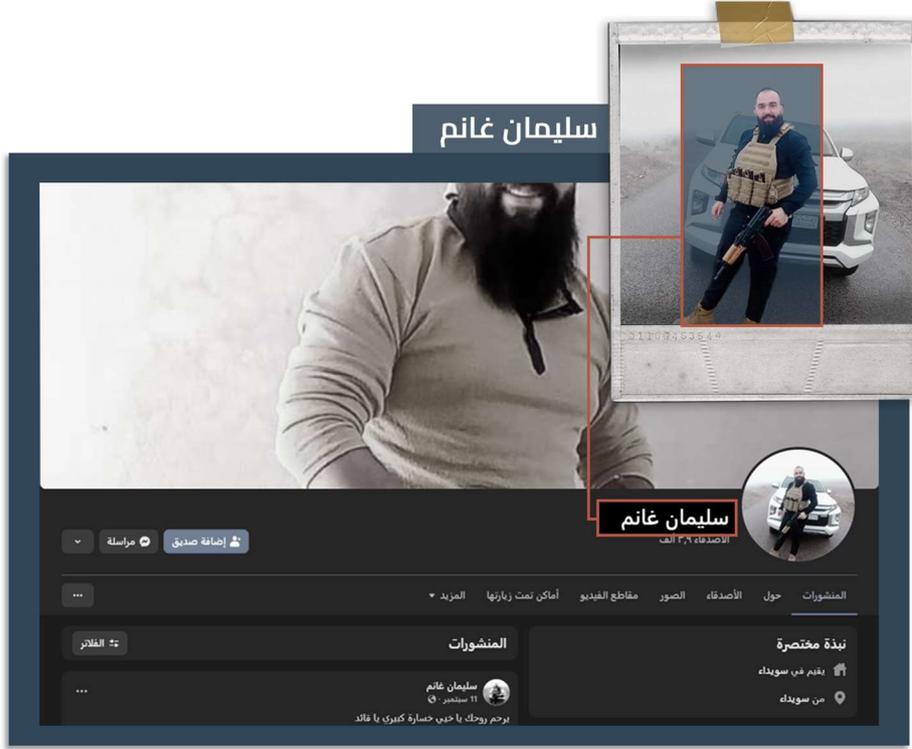
صورة 19: منشور لإيهاب غانم عن موقع تدريب فصيل درع التوحيد؛ المصدر: Facebook



صورة 20: موقع السد المستخدم للتدريب بين القريتين "32°46'37.30"E 36°37'27.27"E"

سليمان غانم (أبو حابس)

بمتابعة البحث والتوسع في تحليل الحسابات عثرنا على حساب قيادي آخر في كتيبة/ مجموعة درع مفعلة باسم شخص يُدعى [سليمان غانم](#) (أبو حابس).



صورة 21: صورة حساب سليمان غانم (أبو حابس); المصدر: Facebook

يعزز النتيجة التي وصلنا إليها وجود [صورة](#) نشرها سليمان تجمععه وإيهاب الدعيس غانم قائد "كتيبة مفعلة" بتاريخ 9 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، وكذلك فيديو [لأحد](#) السهرات يظهر فيها إيهاب وهو يغني أغاني شعبية.



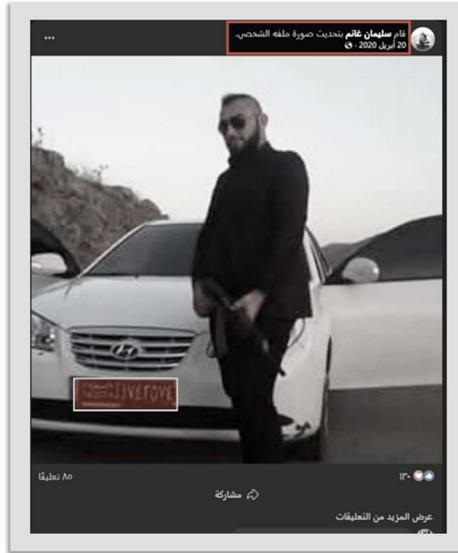
صورة 22: صورة تُظهر وجه سليمان غانم; المصدر: Facebook

الأمر الأكثر وضوحًا وجود سليمان غانم بصورة تذكارية نُشرت في 25 آب/ أغسطس 2025، خلال إعلان فصيل "درع التوحيد" لانضمامه إلى صفوف الحرس الوطني، وجمعت الصورة حكمت الهجري في دار ضيافته في قنوات مع مجموعة من مقاتلين الفصيل، يظهر بينهم سليمان غانم وغيره.

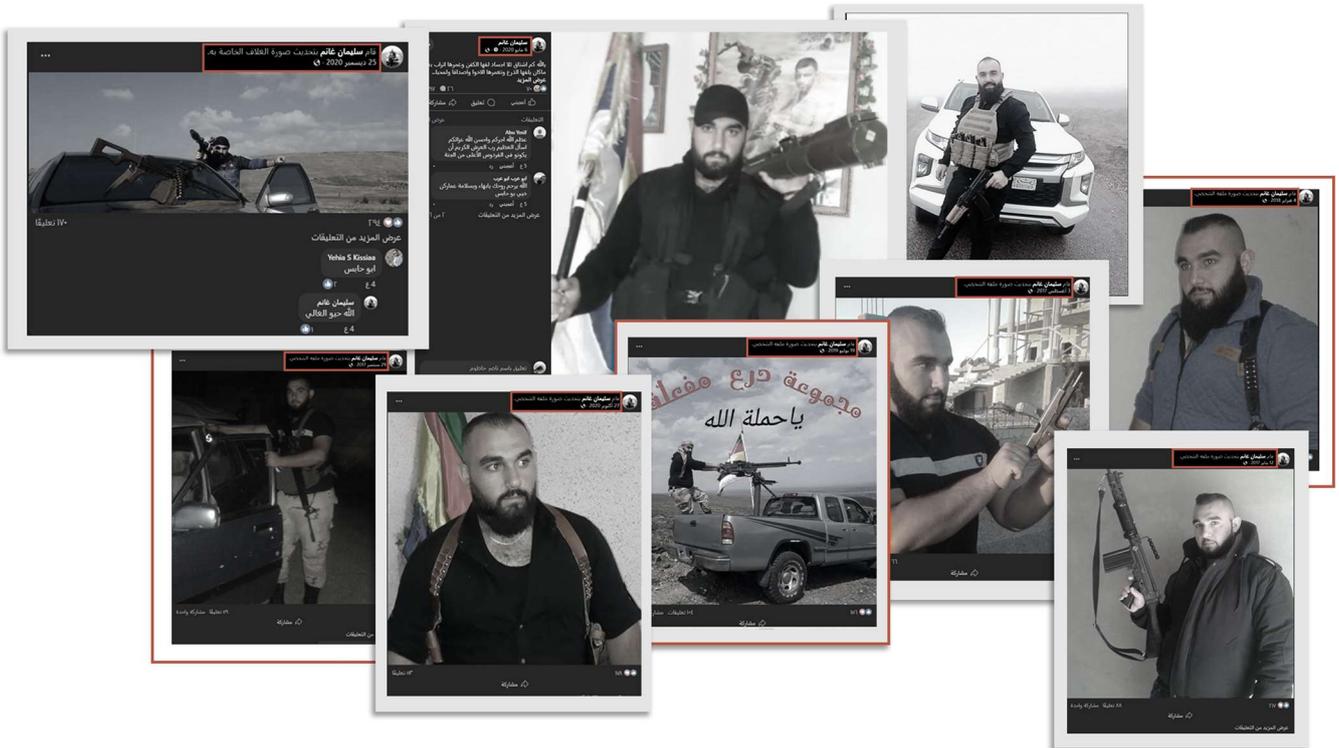


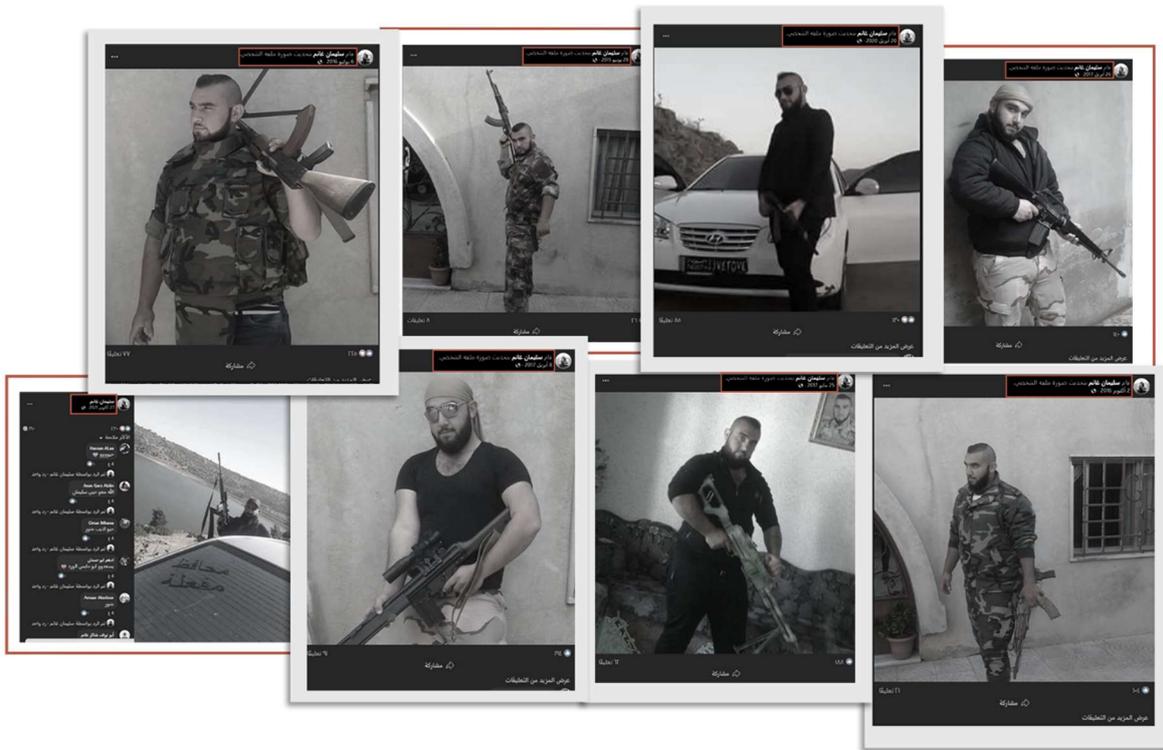
صورة 23: صورة تذكارية خلال إعلان اندماج فصيل درع التوحيد بتشكيلات الحرس الوطني؛ المصدر: Facebook

اللافت أن سليمان غانم كان مسلحًا منذ عام 2015، وتتبع الصور التي نشرها على حسابه منذ ذلك التاريخ شملت بندقية FN FAL، وبندقية 16M، وبندقية كلاشينكوف صيني الصنع (Type 56)، ورشاش PKC، وقاذف RPG. كما امتلك آليات بيك آب مثبتًا عليها رشاش دوشكا عيار 12.7 ملم، إضافة إلى صاروخ مضاد للدروع من نوع LAW. وكذلك سيارتين واحدة نوع مارسيدس - بنز من فئة (E-class) من نوع (W124)، وسيارة ثانية هيونداي إنترا جيل، تحمل لوحها رقم: 742574.



صورة 24: صورة يظهر بها سليمان غانم واقفًا أمام سيارته: المصدر: Facebook

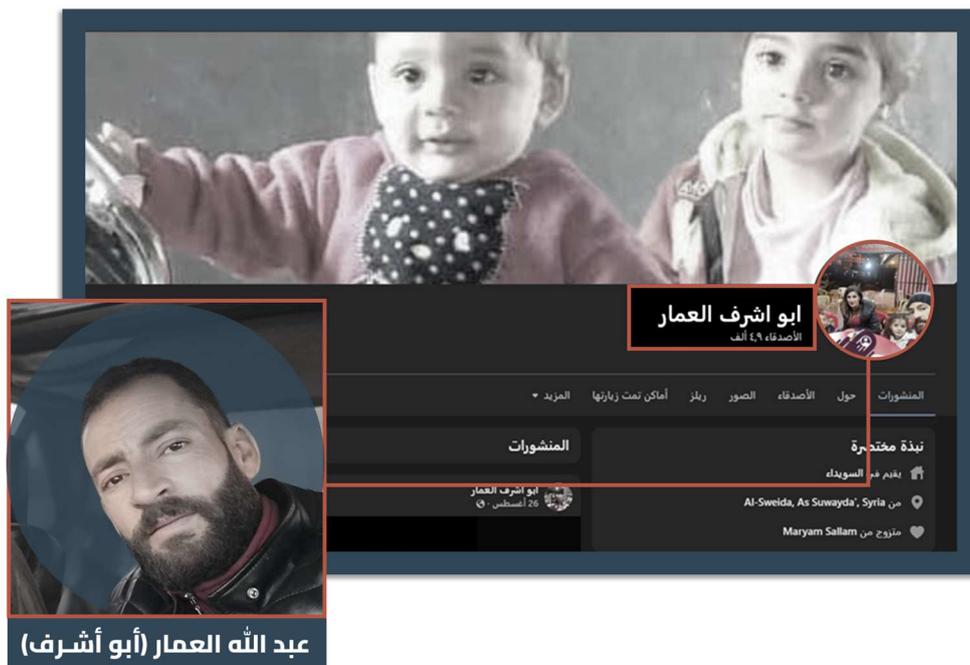




صورة 25: صور يظهر بها سليمان غانم يحمل أنواعًا من الأسلحة النارية الرشاشة؛ المصدر: Facebook

عبد الله العمار (أبو أشرف العمار)

قادنا البحث أيضًا بين الحسابات على موقع (Facebook) إلى حساب شخص يُدعى [أبو أشرف العمار](#) (عبد الله العمار)، وهو أحد كوادر مجموعة "فُرْعَة مَفْعَلَة" إحدى الفصائل التي اندمجت ضمن فصيل "درع التوحيد".



صورة 26: صورة لحساب عبد الله العمار (أبو أشرف)؛ المصدر: Facebook

توصلنا إلى الاسم الحقيقي لـ "أبو أشرف" عبر إحدى [منشوراته](#) على موقع (Facebook) التي كان يشتكي بها من استبعاد سيارته، التي تحمل لوحها رقم 302150، من الدعم الحكومي لمادة البنزين خلال فترة النظام البائد، وتحديداً في 13 تموز/ يوليو 2023، ويحمل المنشور اسم عبد الله عارف العمار. وبمراجعة التعليقات على المنشور، تبين لنا أنّ السيارة تعود لمليّتها لعبد الله، كما تبين لنا أنّه موظف حكوميّ في شركة المياه، وهو سبب قطع الدعم عنه.²



صورة 27: منشور يُظهر الاسم الحقيقي لـ "أبو أشرف العمار" ومعلومات أخرى متعلّقة بطبيعة عمله ومهنته: المصدر: Facebook

باستعراض الحساب نجد أن عبد الله قام بمشاركة منشور في 26 آب/ أغسطس 2025، يظهر فيه علم الطائفة الدرزية، وعليه اسم الفصيل (درع التوحيد)، وتعليقات له يمجد المقاتلين الظاهريين في المقطع وفخره بفعل أحدهم، إضافة إلى مشاركته مقاطع ترويجية في 12 تموز/ يوليو 2025 تحمل شعار "درع التوحيد" من حساب "طائل البرجي".

تظهر [صورة](#) شاركها العمّار بتاريخ 31 كانون الثاني/ يناير 2025 في حسابه، وجمعه [بسليمان غانم](#) القيادي ب مجموعة "درع مفعلة"، وكذلك صورة أخرى شاركها عبد الله العمّار لسليمان غانم وهو يركب دراجة نارية بتاريخ 8 تموز/ يوليو 2023، أنّه مُقرب من قيادة فصيل "درع التوحيد".

² في القوانين المعمول بها إبان حكم النظام البائد، لا يقدم الدعم (البطاقة الذكية) للموظف الحكومي التوضيح هنا

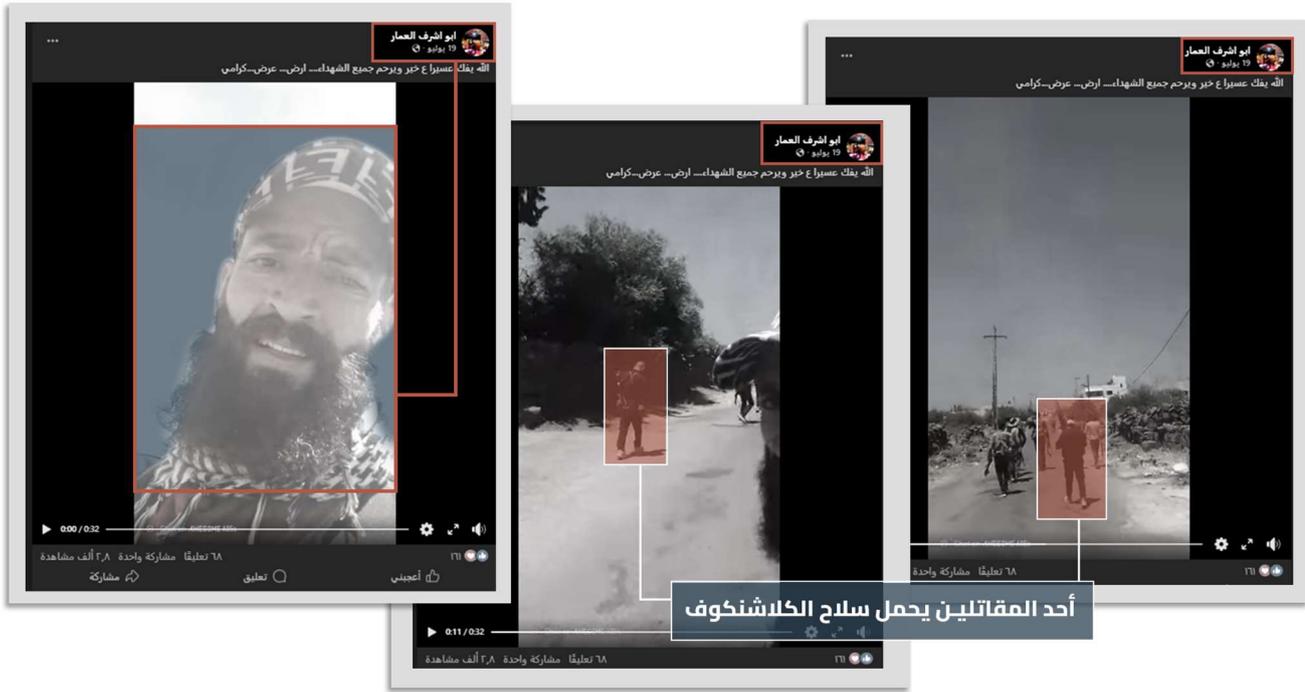


صورة 28: منشورين لعبد الله العمّار؛ المصدر: Facebook



صورة 29: صورة لعبد الله العمّار رفقة سليمان غانم، ومنشور مشترك بين الاثنين؛ المصدر: Facebook

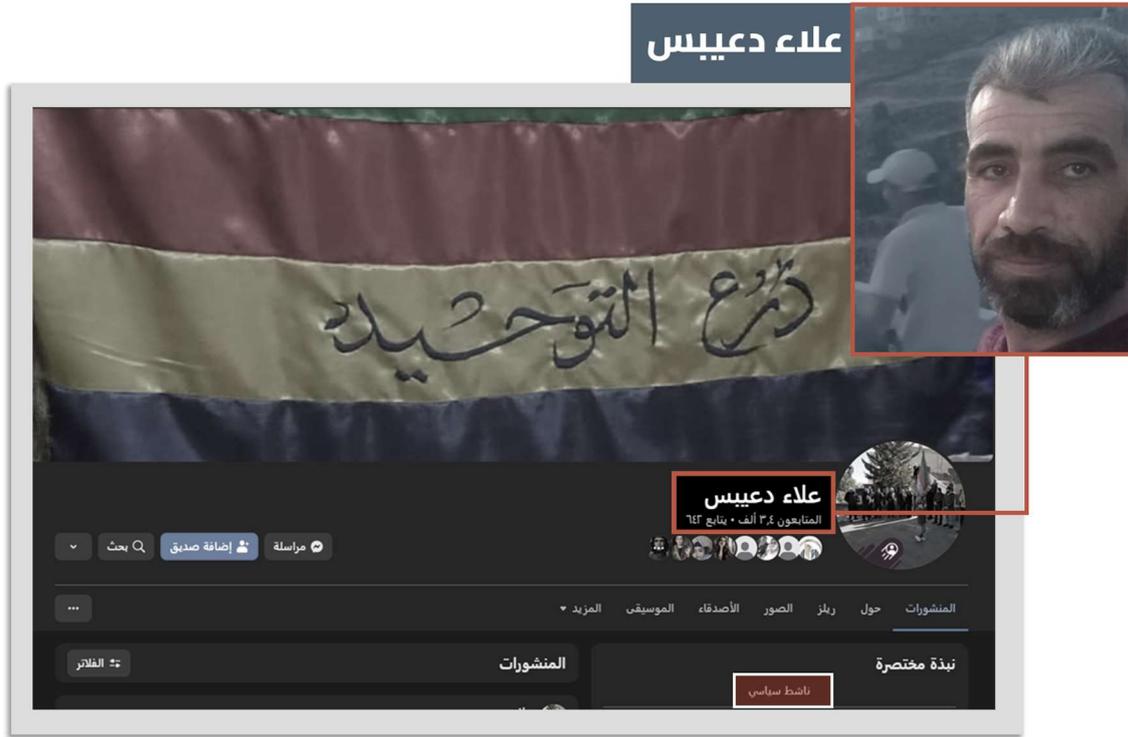
تُوضّح مشاركة العمّار لمقطع [فيديو](#) بتاريخ 19 تموز/ يوليو 2025، في قرية ريمة في السويداء، شارحًا هدوء الأوضاع فيها وثنائه على بقية مقاتلي المجموعة المنحدرين من قرية مفعلة، أنه كان ضمن المقاتلين خلال أحداث السويداء.



صورة 30: مجموعة مقاطع مرئية لعبد الله العمّار (أبو أشرف العمّار) خلال عمليات الاشتباك المسلح في السويداء؛ المصدر: Facebook

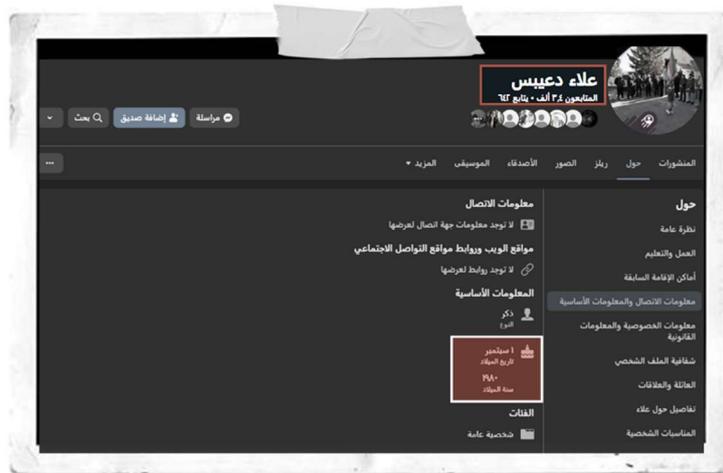
علاء دعبيس غانم (علاء دعبيس)

عندما توسعنا في تحليل الدوائر والحسابات السابقة، وجدنا حساب لشخص يُدعى [علاء دعبيس](#) (علاء دعبيس غانم) وصورة غلافه الشخصي العَلَم الدرزي وعليه كلمة درع التوحيد، كما توضح الصورة بالأسفل، الأمر الذي يدل على انتمائه لفصيل "درع التوحيد".



صورة 31: صورة الحساب الشخصي لعلاء دعبيس؛ المصدر: Facebook

مع سبر الحساب عميقًا وجدنا أن علاء من مواليد 1 أيلول/ سبتمبر 1980، كذلك وجدنا مشاركته لعدد من المنشورات من حساب وصفحة مجموعة درع التوحيد على الفيسبوك

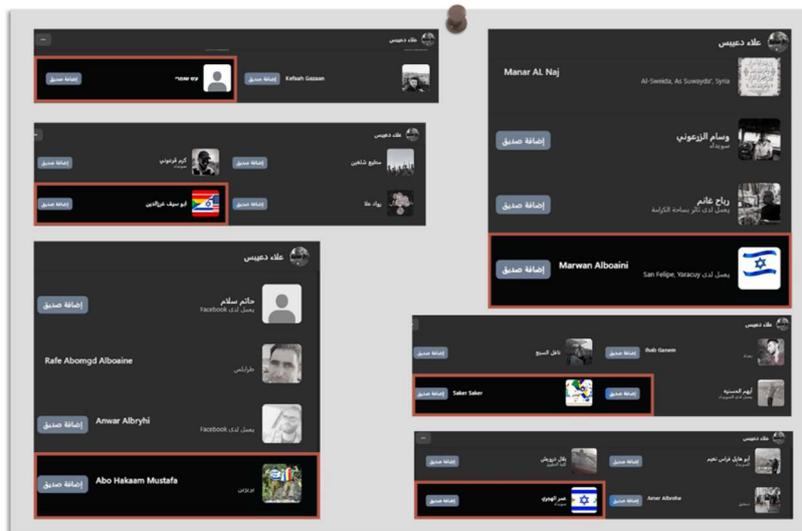


صورة 32: البيانات الشخصية لعلاء دعبيس على صفحته الشخصية على موقع (الفيسبوك)؛ المصدر: Facebook



صورة 33: صورة تظهر مشاركة علاء دعبيس عدة منشورات لصفحة فصيل "درع التوحيد" الرسمية على موقع (الفيسبوك)؛ المصدر: Facebook

وخلال تصفحنا لقائمة أصدقائه، وجدنا العديد من الحسابات التي تحمل هوية بصرية إسرائيلية، إذ وجدنا أن هذه الحسابات تميّزت إما بأنها تضع العَلَم الإسرائيلي وحده أو العَلَمين الإسرائيلي والدرزي، أو أنها تحمل أسماء عبرية.



صورة 34: مجموعة من الحسابات اليهودية العبرية في قائمة أصدقاء علاء دعبيس على موقع (الفيسبوك) الإلكتروني ؛ المصدر: Facebook

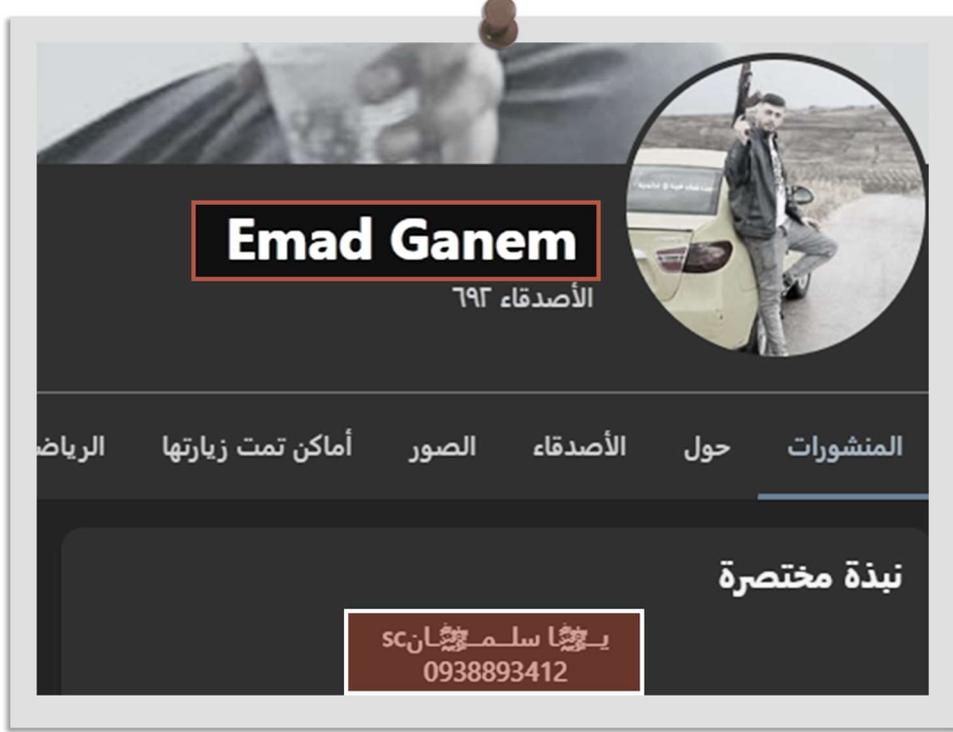
في منشور له نُشره في 31 كانون الثاني/يناير 2026 الماضي، وضع دعبس صور كل من سليمان غانم وإيهاب الدعبس مع شخص آخر مجهول، كَتَبَ فيه: "اخوتي عزوتي ألف الحمد لله عسلامتكن والله لا يضركن"، الذي يُثبت قربه من القياديين في "كتيبة درع مفعلة" ضمن فصيل "درع التوحيد".



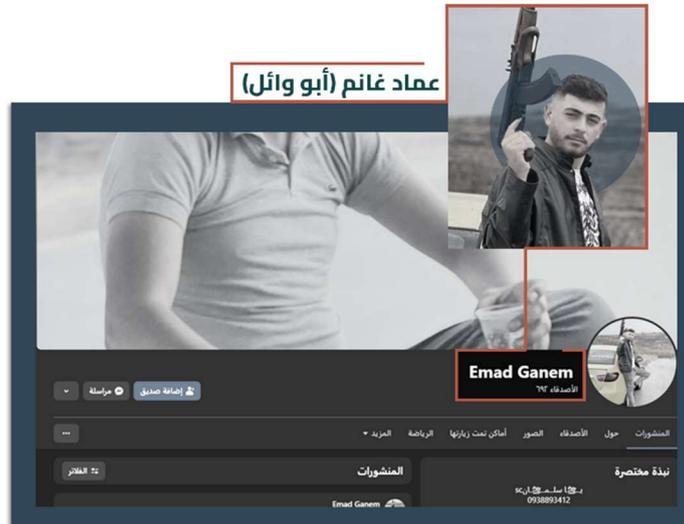
صورة 35: منشور لأصدقاء علاء دعبس؛ المصدر: Facebook

عماد غانم (أبو وائل)

وعبر التوسع في البحث ببيانات فصيل "درع التوحيد" وكثافة مشاركتها والتعليق عليها وصلنا إلى حساب **عماد غانم** (أبو وائل)، وهو بحسب البيانات المتاحة مقاتل في الفصيل وغالبًا في نفس "كتيبة درع مفعلة"، ويظهر رقم هاتفه الشخصي في الصورة.



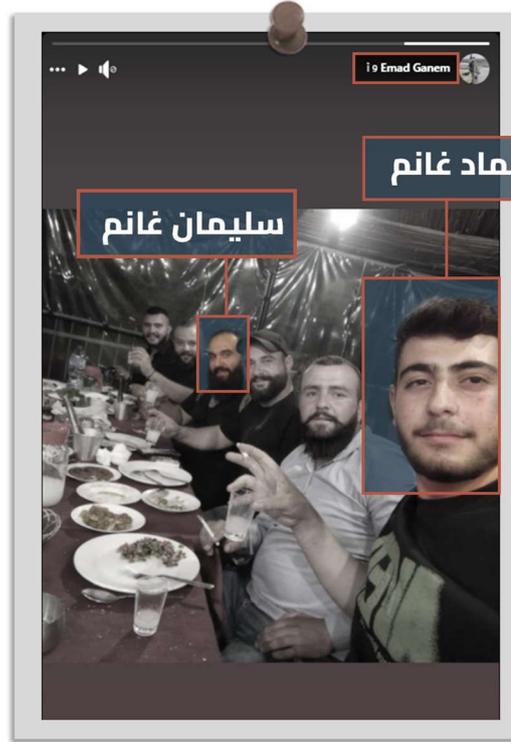
صورة 36: صورة تُظهر رقم الهاتف الشخصي لعماد غانم؛ المصدر: Facebook



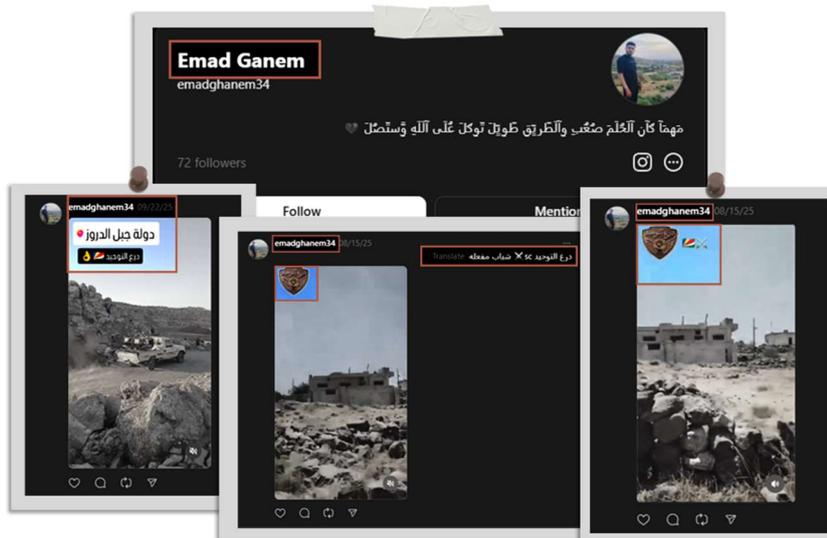
صورة 37: صورة للحساب الشخصي لعماد غانم على موقع (الفيسبوك)؛ المصدر: Facebook

مع التوسع في تحليل محتوى الحساب وجدنا صورة نشرها عماد تجمعه بسليمان غانم القيادي في "كتيبة درع مفعلة"،. وبالفحص المعمق وجدنا [حساب](#) لعماد على منصة ثريديز وهناك وجدنا

عدد من الدلائل الإضافية التي تثبت أنه مقاتل ضمن درع التوحيد تشمل عدة مقاطع تحمل شعار درع التوحيد.



صورة 38 : صورة تُظهر عماد غانم رفقة مجموعة من أعضاء كتيبة درع مفعلة؛ المصدر: Facebook



صورة 39: صورة لحساب عماد غانم على موقع (ثريدز)؛ المصدر: Threads

صورة أخرى وجدناها لغانم وهو يقف بجانب مركبتي تويوتا لاند كروز من نوع (شاص)، عليهما صورًا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والشيخ حكمت الهجري، إضافة إلى علمي إسرائيل والطائفة الدرزية في 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025، حيث تجولت المركبتين السويداء في **مسيرة** تأييدٍ وشكر لـ "دولة إسرائيل". إذ تثبتنا من لك عبر رصدنا صورة للمركبتين في حسابات أخرى مثل حساب **غسان إبراهيم**، كما تظهر أرقام لوحتي المركبتي بوضوح في الصور كما يظهر بالأسفل.



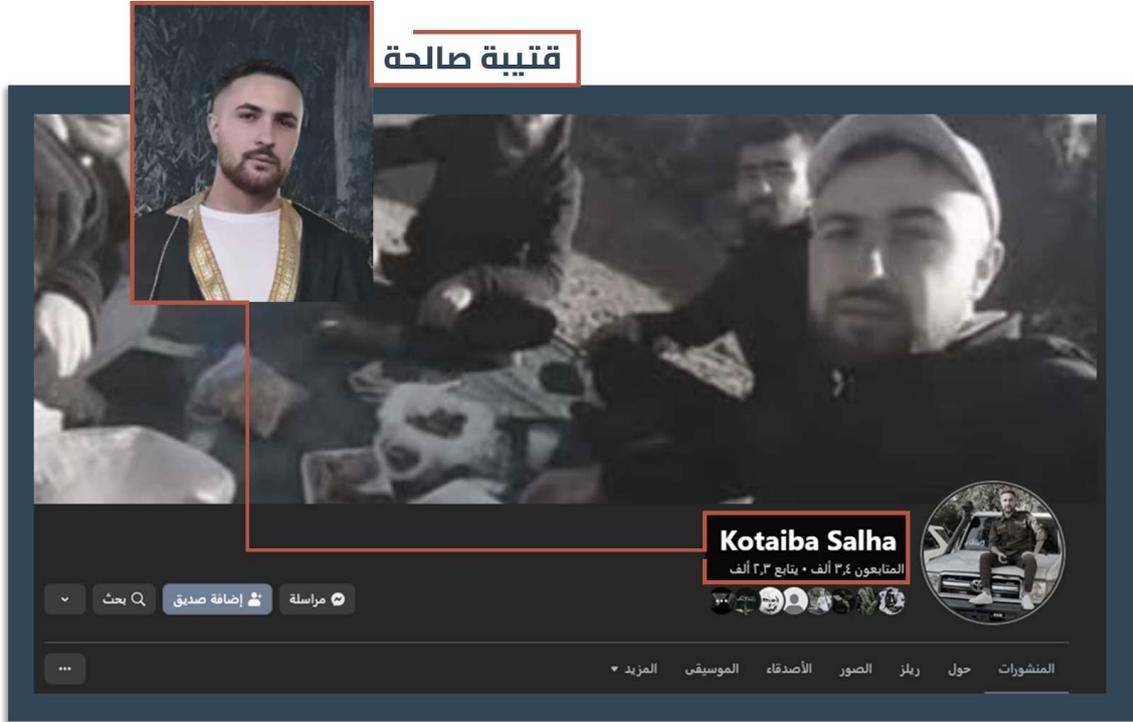
صورة 40: صورة للمركبتين اللتان يقف بينهما عماد غانم؛ المصدر: Youtube, Facebook



صورة 41: صورة أخرى للمركبتين؛ المصدر: منصة X

قتيبة صالحة

الحساب الأخير الذي وجدناه هو حساب لشخص يُدعى [Kotaiba Salha](#) (قتيبة صالحة) وهو مقاتل في فصيل "درع التوحيد"، أقام لفترة من حياته في مدينة كربلاء في العراق كما تشير بيانات الخصوصية والصور التي ينشرها. على حسابه.



صورة 42: صورة للحساب الشخصي لقتيبة صالحة؛ المصدر: Facebook



صورة 43: بعض منشورات قتيبة صالحة على موقع (الفيسبوك)؛ المصدر: Facebook

من خلال رصدنا، وجدنا أنّ قتيبة يرتدي قميص يحمل رقم F.16 1988 وهي قمصان ترتديها - حسبما تعاضدت المؤشرات - المجموعة المكلفة بحماية الشيخ حكمت الهجري في مقره ببلدة قنوات، كما رصدنا عدة متاجر للتجهيزات العسكرية في السويداء تباع مثل هذه البزات، مثل متجر [السلطان للتجهيزات العسكرية](#) في مدينة شهباء. تُشير [صورة](#) أخرى نشرها قتيبة بتاريخ 28 كانون الأول/ ديسمبر 2025، أنه ضمن المقربين من قيادة الفصيل، فقد نشر صورة تجمعه بكل من سليمان غانم أبو حابس الذي سلف ذكره، وإيهاب الدعيبس غانم القياديّين بـ "كتيبة درع مفعلة" في دار الهجري ببلدة قنوات.



صورة 44: صُور شخصية لقتيبة صالحة مع كلاً من إيهاب الدعيبس وسليمان أبو حابس؛ المصدر: Facebook

ماهي طبيعة مشاركة "درع التوحيد" في معارك تموز/ آب 2025 في السويداء؟

تشير المعطيات الميدانية والبيانات مفتوحة المصدر أن فصيل "درع التوحيد" لم يكتف بالمشاركة في معارك السويداء خلال شهري تموز/ يوليو وآب/ أغسطس 2025 فحسب، بل كان له دور محوري وفعال، متجاوزاً بذلك مهمته التقليدية كقوة حماية شخصية للشيخ حكمت الهجري. بذلك تحول الفصيل إلى قوة هجومية رئيسية ضمن معارك التصدي لتدخل قوات الحكومة السورية للفصل بين المجموعات المسلحة الدرزية وبين النجديات العشائرية خلال أحداث السويداء؛ الأمر الذي يفسّر حجم الخسائر التي تكبدها، والتي بلغت 19 قتيلًا.

قائمة بأسماء القتلى المععلن عنهم من قبل الفصيل على حساباته على مواقع التواصل:

اسم القتيل	قرية القتيل	مكان المقتل	ملاحظات
دانيال عصفور	قنوات	قرية الصورة	من كادر درع التوحيد
بشار بكري	قنوات	قرية الصورة	من كادر درع التوحيد
أمير قيصر	قنوات	مدينة السويداء	قائد عسكري
نبيه الدعيبس غانم	مفعلة	مدينة السويداء	مقاتل
سيف باسم الصحنوي	جنينة	مدينة السويداء	مقاتل
أسامة احسان	جنينة	مدينة السويداء	مقاتل
عامر نصار نصار	أم رواق	مدينة السويداء	مقاتل
نشأت الزرعوني	الطيبة	مدينة السويداء	مقاتل
ناجح فراشة	المشرف	مدينة السويداء	مقاتل
حسام راتب غانم	المشرف	مدينة السويداء	مقاتل
شادي محمود غانم	المشرف	مدينة السويداء	مقاتل
ضياء جميل عبيد	الصورة الصغيرة	مدينة السويداء	قيادي
زياد شاهين الخلبي	الصورة الصغيرة	مدينة السويداء	قيادي
ضياء مرهج بهاء الدين	ام ضبيب		مقاتل
وليم فؤاد	ام ضبيب		مقاتل
إسماعيل اليونس	نمري		مقاتل
مجد رضوان بياع			
وسيم زهر الدين			
وافي العقباني			

جدول 2: قائمة أسماء قتلى فصيل درع التوحيد؛ المصدر: وحدة استخبارات المصادر - المفتوحة - مسداد

فسقوط هذا العدد من القتلى الذي يمثل نسبة استنزاف عالية جدًا لفصيل صغير لا يتجاوز قوامه 300 مقاتل (حوالي 6-7% من إجمالي القوة)، يعكس طبيعة الاشتباكات العنيفة التي خاضها، والتحول في طبيعة المهام الذي ذكرناه.

يمكن أن يُفسر هذا المعدّل المرتفع للخسائر بأحد أمرين؛ :

إمّا أن عناصر "درع التوحيد" زُجَّ بهم في خطوط مواجهة أمامية، أو في عمليات اقتحام مباشرة لمواقع محصنة، ما يعرضهم للاستهداف مباشرة، أو أن الفصيل كان هدفًا محددًا للاستهداف المكثف، ربما عبر كمائن مُحكمة أو قصف دقيق، نظرًا إلى مكانته الرمزية وارتباطه الوثيق بالهَجْرِي، مما يجعله هدفًا ذا قيمة عالية.

صور القتلى:





صورة 45: صور لمجموعة من القتلى؛ المصدر: وحدة استخبارات المصادر المفتوحة - مسداد

النتائج

اعتمد هذا التقرير على منهجية التحليل المعمق للبيانات مفتوحة المصدر، فدُمجت الأدلة المادية الرقمية المستخلصة في سردٍ تحليليٍّ يهدف إلى تحديد الهيكل القيادي لفصيل "درع التوحيد"، وتقييم قدراته العملياتية، وتوثيق تموضعه في محافظة السويداء.

يُظهر تحليل الأنماط الرقمية (Digital Pattern Analysis) أن فصيل "درع التوحيد" يُدار عبر هيكل قيادي فعّال، على الرغم من كونه تجميعاً لـ 23 كتيبة/مجموعة محلية. يتصدر الهيكل القيادي للفصيل طارق المغوش، الذي يمثل حلقة الوصل الرئيسة بين الفصيل والمرجعية الدينية "الشيخ" حكمت الهجري؛ فتوثيق ظهوره في بيانات الاندماج وتواجده المستمر في مقر القيادة الروحية يشير إلى دوره بوصفه قائداً عملياً للفصيل.

كما يتألف الفصيل من كادر قيادي ميداني، من أبرزهم إيهاب الدعيس غانم وسليمان غانم، اللذان يمثلان القيادة الفعلية لكتيبة "درع مفعلة". كما أظهرت حساباتهم على موقع (الفيسبوك) المشتركة وجود علاقة بينهما، الأمر الذي يوضح سلسلة القيادة داخل المجموعات الفرعية للفصيل.

يشير تحليل الخسائر البشرية إلى تحول في دور الفصيل، فتوثيق قائمة تضم 19 قتيلًا من عناصر "درع التوحيد" يؤكد تجاوز الفصيل لدوره الأمني المحلي المعلن في بلدة قنوات، إلى الانخراط المباشر والمستدام في عمليات قتالية ضد القوات الحكومية السورية، وهذا ما يؤكد موقع تدريب الرماية الواقع بين قرطبي مفعلة وقنوات، والذي وصلنا إليه عبر تحليل البيانات الجغرافية المكانية (GEOINT).

تعد مسألة الارتباطات الخارجية المسألة الأكثر حساسية واستراتيجية، إذ وُثِّق إقرار القيادي طارق المغوش بوجود تنسيق ودعم "طيب" من الاحتلال الإسرائيلي، اقترن بأدلةٍ بصرية استخلصت من حسابات المقاتلين، التي تضمنت رفع صور لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والأعلام الإسرائيلية على مركبات الفصيل، الأمر الذي يُدلل على التبني العلني لهذا التموضع. وبذلك يبدو الفصيل ومن خلفه "الحرس الوطني"، فواعل غير حكومية تتمتع بغطاء وحماية إقليمية، وهذا ما يُفسر تصاعد سقف مطالبه السياسية والعسكرية وصولاً إلى الانفصال، ساعياً بأي طريقة إلى بسط سيطرته المركزية على محافظة السويداء.



المركز السوري لدراسات
الأمن والدفاع